في بيان للصحافيين في عدن ولحج وأبين عقب اللقاء التشاوري لهم أمس

المطالبة بعدم حصر جدول أعمال المؤتمر الاستثنائي القادم للنقابة على انتخاب نقيب فقط

الدعوة إلى تعديل النظام الداخلي والوقوف أمام الخروقات المالية للمجلس وعدم تحزيب النقابة

الصحفيون يؤكدون على تنقية العضوية من الدخلاء وحصرها على أهل المهنة

عدن/ أكتوبر:

عقد الصحفيون بالمحافظات عدن ولحج وابين لقاءً تشاورياً في مقر نقابة الصحفيين في عدن ناقش فيه الموقف من المؤتمر الاستثنائي المزمع عقدة في ١٢يوليو الجاري، وصدر في ختام هذا الاجتماع بيان باسم الصحفيين في محافظات عدن ولحج وأبين والذين تجاوز عددهم ثلثي المقيدين في عضوية نقابة الصحفيين اليمنيين بأن لا يكتفي المؤتمر الاستثنائي للنقابة المزمع انعقاده في الـ١٢ من يوليو الجاري في العاصمة صنعاء، بالوقوف أمام قضية واحدة وبأن لايكون محصوراً بانتخاب النقيب الجديد وأن يكون مفتوحاً على القضايا التي تهم الصحافة والصحفيين اليمنيين.

ودعا البيان الصادر عن اللقاء التشاوري المنعقد أمس في فرع النقابة بعدن إلى ضرورة الوقوف أمام تعديلات مقترحة للنظام الأساسي الحالي بما يتلاءم وتحسين أوضاع الصحفيين والصحفيات ويستجيب لمطالبهم لتعزيز الديمقراطية الداخلية للنقابة وكذا قوام مجلس النقابة بما يضمن توسيع المشاركة للصحفيين وفروع النقابة في المحافظات.. وكذا ضرورة أن تشمل التعديلات انتخاب هيئة وسطية تقوم علي المتابعة لتنفيذ المهام والقضايا الموكلة للنقابة بين المؤتمرين وانتخاب لجنة رقابة وتفتيش مالي.

كما دعا البيان إلى تقييم الوضع الحالي للنقابة والوقوف بجدية أمام الخروقات المالية والابتعاد عن تحزيب وتسييس العمل النقابي وجعل العمل المؤسسي والمهني معياراً للعمل النقابي.

وأشار البيان إلى أن المشاركين في اللقاء أكدوا على أهمية وضرورة تنقية العضوية في النقابة وحصرها على أهل المهنة وشدد الصحفيون والصحفيات على ضرورة متابعة وانجاز الكادر الوظيفي للصحفيين ليكون القضية الأولى في مهام النقابة.

وفيما يخص مشروع قانون الصحافة والمطبوعات أكد البيان على ضرورة إشراك الصحفيين في صياغة المشروع بما يتلاءم ونصوص الدستور اليمني والإعلان العالمي والمواثيق والعهود الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحرية التعبير التي صادق عليها اليمن.

وشددت خاتمة البيان على أهمية توسيع صلاحيات الفروع وتوزيع الميزانية المركزية التي تستلمها قيادة النقابة والمساعدات التي تحصل عليها على الفروع كل حسب كثافة الأعضاء والنشاط.

للصحفيين رأي في مؤتمر النقابة الاستثنائي

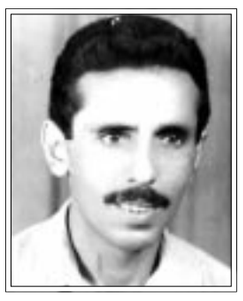

جلال أحمد سعيد

كم كان رائعاً أن تلتئم الأسرة الصحفية في كل من محافظات عدن، لحج، أبين في اللقاء التشاوري الذي عقد صباح أمس في مقر النقابة بعدن على هامش التحضيرات الجارية للاجتماع الكامل للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اليمنيين، والذي يزمع عقده في ٢٠٠٦/٧/١٢م وهو الاجتماع الذي يحبذ غالبيه الصحفيين أن يكون «مؤتمراً استثنائياً» خلافاً لما اراد مجلس النقابة بأن يكون مجرد اجتماع موسع، حيث يرى الصحفيون أن مشكلات ا لنقابة لم تعد محصورة باستقالة النقيب السابق أو انتخاب النقيب الجديد وإنما بوضع النقابة المشلول الذي لم يعد يشرف أي صحفي أن يكون عضواً فيها وهي على هذه الحالة من التسيب واللافعالية والسلبية تجاه قضايا الصحفيين وتجاه مسماها كمنظمة من منظمات المجتمع المدني ينبغي عليها أن تكون رائدة وذات حضور وفاعلية تليق باسمها وبمن ينتمي إليها من أعضاء هم من صفوة المجتمع وطليعته المثقفة.

نقول إن هذا اللقاء التشاوري كان حميمياً واتسم بشعور الحاضرين بالمسؤولية تجاه الوضع الذي آلت النقابة إليه، والذي أقل ما يمكن أن يوصف به أنه لايسر خاطر وهو ماعبر عنه كافة المتداخلين في النقاش، حيث لم يختلف إثنان منهم، بل أتفق الجميع – باختلاف انتماءاتهم الحزبية ومواقفهم السياسية – على إن عمل قيادة نقابتهم منذ المؤتمر الثاني مروراً بالثالث وحتى اللحظة كان مخيباً للآمال التي عقدها الصحفيون على قيادة نقابتهم ومجلسها الذي لم يكن أكثر من مجلس ديكوري أثبت اغترابه عن مشكلات ا لمهنة ومشكلات القطاع الذي يمثله من الصحفيين وكذلك كان الحال مع النقيب السابق الذي وجد نفسه يرأس مجلساً مغترباً عن مهامه وحدا به ا لى الاستقالة التي وإن جاءت متأخرة كثيراً إلا أنها أماطت اللثام عن الواقع المزري للنقابة ومجلسها الذين دفعته «حلاوة الروح» كما يقال إلى الدعوة للاجتماع الموسع لانتخاب نقيب جديد في محاولة لترقيع الوضع المهلهل للنقابة بنقيب ديكوري يواصل الحفاظ على الحال أربع سنوات أخرى.

الأمر الذي لايرضي جموع الصحفيين الذي يريدون من الاجتماع الموسع للجمعية العمومية أن يكون مؤتمراً استثنائياً بجدول مفتوح للأعمال يعيد النظر بدستور النقابة ونظامها الأساسي واخضاعه للنقاش وتنقيته من البنود المعيقة لقيام نقابة أكثر فاعلية تلبي مطامح الصحفيين ومطالبهم التي تقف في مقدمتها توسيع قوام مجلس النقابة وتشكيل لجنة للرقابة والتفتيش على ميزانية النقابة ووضع برنامج عمل مطلبي يشتمل على كافة قضايا المهنة الصحفية وحقوق الصحفيين حتى تكون النقابة ممثلاً حقيقياً للصحفيين.

مجلس نقابة الصحفيين وهبرة النزع الأخير

أحمد علي مسرع

أجزم بأن الاستثناء الوحيد الذي يمكن أن يظفر به مجلس نقابة الصحفيين ليس عقد مؤتمر استثنائي للجمعية العمومية بقدر ماهو لطش العشرين مليون ريال المعتمدة من قبل الحكومة -بصفة استثنائية- لمعرفتهم الوطيدة بأنها- اللعصة الأخيرة المتوجة لمشوارهم القيادي المتمثل بالفضائح والاتهامات المتبادلة فيما بينهم حينما يختلفون على اقتسام مغانم السفريات وبدل السفر والاجتماعات والمتابعات وتمرير إملاءات قياداتهم الحزبية.

ولأن قيادة مجلس النقابة تفطن جيداً أن البساط قد سحب من تحت أقدامها منذ الوهلة الأولى لا نتخابهم المشكوك أصلاً بنزاهته وصفقاته وبالتحديد منذ اجتماعها الأول والاختلاف ليس على مصلحة الصحفيين والعمل الصحفي بل على اهتبال المناصب القيادية حسب اهمية مردودها المالي الغنائمي وإلاّ ماذا يعني الأختلاف إلى حد تبادل الاتهامات ونشر الغسيل وتقديم الاستقالات لمجرد نشر الغسيل وتقديم الاستقالات لمجرد الاختلاف عن من يكون الوكيل ومن يكون المساعد؟!! هل هذا الأمر أقدس وأهم من النضال المستميت من أجل تحسين المستوى المعيشي والأداء المهني للصحفيين؟!!

هل وقف مجلس النقابة الموصوف حينها بالدماء الشابة والعزف على المقام الموسيقي الحديث - التشبيب- ولو لمرة واحدة ليسأل نفسه ماذا صنعت القيادات النقابية المتعاقبة طوال ثلاثة عقود للصحفيين والصحافة؟ هل جازفت وانتصرت مرة واحدة في تاريخها لصحفي مقهور أو صحفي معوز أو لصحفي بالكاد يستطيع توفير قيمة وجبة واحدة أو وجبتين ومن أرخص الوجبات لاسرته المغلوبة على أمرها فيما القيادات النقابية تصول وتجوال في عواصم العالم تتجول عبر أضخم الطائرات وأرقى السيارات وتنزل أرقى وأفخم الفنادق وتتذوق أشهى الأكلات وترتشف ألذ المشروبات.. الخ وهات ياشعارات وأحلام وبراقة تشنف بها مسامع الصحفيين المحرومين من أبسط الاحتياجات الإنسانية المشروعة وهم كثر وبالذات العاملين في الصحف الأهلية والحزبية دون وجود قانون أو عقد عمل يحميهم ويصون حقوقهم.

نقول لعلها آخر هبرة هذه العشرين مليون ريال وليعتبرها الكل- المهر المؤخر- كون الكيل قد طفح بكل القواعد الصحافية ولم تعد قلوبها تقبل الوعود البراقة والشعارات المطلية بالعسل ولن تنطلي عليها خرافة ا نتخاب نقيب خلفاً للنقيب المستقيل وليصبح الأمر «ديمة وخلفنا بابها» أقول كلامي هذا ليس بفعل تأثير ضاربة الحظ أو قارئة الفنجان وانما ايجاءٌ من اللقاء الموسع الذي دعت إليه نقابة الصحفيين في عدن وحضرته طوابير من خيرة صحافي عدن ولحج وأبين ليتبادلوا هموم ولواجع ومعاناة المهنة من الدخلاء المسيطرين على رقاب القاعدة الصحفية، ولقد كان تحسين المستوى المعيشي والمهني للصحفيين وتنقية عضوية النقابة من الشوائب العالقة في جسدها ومحاسبة من استغلوا عملية تنصيبهم بالحلال والحرام على رأس الهرم القيادي النقابي ليعيشوا بالصحافة والصحفيين مالم يأمر به الله من سلطان متناسين أن الكفن بدون جيوب.

نقولها صراحة أن كل من حضر ذلكم اللقاء رفيع المقام قد لمس بما لايدع مجالاً للشك أن الجميع متفقون على فتح باب المكاشفة الجادة ولم يغادروا مقاعد اجتماعهم دون التشديد على مبدأ المحاسبة صدقوني الجميع سيحضرون وألسنتهم بل وحناجرهم لاتقول ولاتصرح بغير شعار «الصحافيون يطلبون حساب.. وياله من حساب يوم لاتنفع فيه شطحات المدعومين أو مراكي المتحزبين ولاحتى فهلوات المسطولين فلا ريب بأن يوم ١٢-يوليو القادم هو يوم الحساب المرتقب ..فالجميع جاهزون.

دفاعاً عن شرف المهنة وكرامة النقابة

لا للدخلاء والأدعياء

فراس اليافعي

لعلها معاناة ممتدة منذ ثلاثة عقود كابد خلالها الصحافيون اليمنيون الكثير بل والكثير من المعاناة المزرية من جراء تنصيب قيادات على رأس هرم النقابة الصحفية لايمتون للمهنة بأية صلة ما عدا مايصبون اليه من نوايا التهميش والانتفاع اللامشروع بممتلكات النقابة ومخصصاتها المالية واغتنام السفريات وتغليب مصالحهم الحزبية الضيقة على مصالح المهنة وكرامة الصحفيين.

والادهى من ذلك سلوك مجلس النقابة الحالي بالزج بمن لاعلاقة لهم بالمهنة في صفوف الجمعية العمومية في الوقت الذي ندعو فيه لتنقية العضوية من الدخلاء والادعياء يفاجئنا المجلس المهيمن عليه اعضاء (اللقاء المشترك) بصرف اكثر من ستين بطاقة عضوية لمن هم خارج المهنة..

والمثير للجدل ان يقوم عضو مجلس النقابة بالدفاع عن شخص يحاكم في قضية جنائية ولاتربطه اية صلة بالمهنة بل ويساعده في كذبه وادعائه بانه صحفي وهو بعيد عن المهنة ولايمت لها بصلة.

استمرار المجلس الحالي بمنح عضوية النقابة لمن هب ودب ابتداء من السعاة ولمخبرون وانتهاء بالمجانين والمساطيل وحملة المشاعل في موالد ابن علوان.. وهات ياتنسيب.

اجزم بان هكذا معاناة هي التي وحدت صفوف زملاء المهنة الصحفية في عدن ولحج وابين في لقائهم التشاوري الذي انعقد صباح امس في مقر نقابة الصحفيين في عدن.. حيث تداعوا الى مقر النقابة ليصرخوا بصوت واحد لا لمجلس نقابة لا همّ له سوى استغفال الصحفيين وتهميش دورهم المهني والاجتماعي والوطني .. مجلس سيطر عليه اعضاء (اللقاء المشترك) مجلس البيانات والفاكسات وحماية الدخلاء والادعياء.

ولايجوز للجمعية العمومية ان تحصر مؤتمرها الاستثنائي القادم بانتخاب خلف لمحبوب علي النقيب المستقيل بقدر ما هي بحاجة ماسة لاقتناص هذه الفرصة وحضور هذا الجمع الكبير من زملاء المهنة لتوسيع جدول الاجتماع ليشمل ويستوعب كل هموم المهنة وواقع معاناة الصحافة والصحفيين حتى لانضطر بعد شهر او شهرين لعقد اجتماع آخر يكلفنا ثلاثين مليون ريال يمني اخرى!!. شريطة ان تتم عملية المكاشفة الشفافة لتنقية عضوية النقابة مباشرة من قاعة المؤتمر فزملاء المهنة يعرفون بعضهم البعض جيدا وبمقدورهم لفظ كل الدخلاء والاجسام الغريبة على جسد المهنة.